

(النص)

ب . الغزل العذري

قال مجنون ليلي :

- ١ - خَلَيْتُ مُرًّا بِي عَلَى الْأَبْرَقِ الْفَرْدِ
وَعَهْدِي بِلَيْلَى حَبْدًا ذَاكَ مِنْ عَهْدِ
- ٢ - أَلَا يَأْصَبَا نَجْدًا مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدِ
فَقَدْ زَادَتِي مَسْرَاكَ وَجْدًا عَلَى وَجْدِي
- ٣ - أَأَنْ هَتَفْتَ وَرَفَاءً فِي رَوْثَى الضُّحَى
عَلَى فَنَنِ غَضُّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّئْدِ
- ٤ - بَكَيْتُ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ أَزَلْ
جَدِيدًا وَأَبْدَيْتُ الَّذِي لَمْ أَكُنْ أَبْدِي
- ٥ - وَأَصْبَحْتُ قَدْ قَضَيْتُ كُلَّ لُبَانَةٍ
تِهَامِيَّةٍ وَاشْتَأَقَ قَلْبِي إِلَى نَجْدِ
- ٦ - إِذَا وَعَدَتْ زَادَ الْهَوَى لَا نَظَارِهَا
وَأِنْ بَخِلْتَ بِالْوَعْدِ مِتُّ عَلَى الْوَعْدِ

* ديوان مجنون ليل . تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ص ١١٢ - ١١٣

(١) الأبرق الفرد : موضع .

(٣) الرئد : ثبات من شجر البادية طيب الرائحة .